فيسلم ولا سيما اهل الحقايق اذ هم اعرف بمقاماتهم وابصر لدخولهم فيه
ويختبفع بهذ وقد اخبرهم عين اليقين ولسان القايلين
اذا ما حلت كرم خاطري . جرشت خير مقام التراب
وقال الاخر
خصصت بحال لا يحيط بمثله . سوى من له الرحمان في العرش والكرسي
وشاهدت من عالم الغيوب عجايبا . تصان عن التذكار في عالم الحس
فيا عجبا انه اروح واغتدي . غريبا وحيدا في الوجود بلا جنس
لقد انكر الاقوام قولي وشنعوا . علي بعلم ما اليوم بذا نفسي
فمنهم من الاحياء في دورهم ارى . ولكم مع الاموات في ظلمة الرمس
فسبحان من احيا الفواد بنوره . واوقد فيه نور الهداية بالقبس
تجلى به من قبل فليدا مجردا . عن الفكر والتخمين والوهم والحدس
قال الجزولي رضي الله عنه معشر الاخوان ليس معكم هنا الا جسمي
واما انا فقد مشيت اليه وصرت معه معشر الاخوان تعلقت ووصلت
وصولا لا يصلحه ارحم بخط قلت ولا يتخيل هذا زعم
الحلول والانقلاب طبيه زيادة محبته وتشوق وذهاب الى الله تعالى
قال الخليل عليه السلام انه ذاهب الى ربي سيهدين وهذا الحال مقام

الرضوان

الرضوان الله بطيعة وهو مقام البقا . والا سنغرقون وقال الجزولي ايضا
رضي الله عنه لا تقولوا ارحكم الله انه ادخل العلم من الارض او من السماء
بل اخذه من الملك الحق بغير ارض ولا سماء . وقال رضي الله عنه
معشر المريدين انظروا الي مولاكم وهو معي ليس لي نظر الا اليه كما انه
قد خلق صدري وعمر حياتي وعمني بحول حياته كما انه قدر فنايه عما سواه
قلت ويحتمل في هذا ايضا معنى الاعتداد لانه تعالى يقول وهو معكم اين
ما كنتم وما كان مع الله فالله معه وقال رضي الله عنه غمست
بانوار كمال مشاهدة جلاله وجماله الا لعنة الله على من عشق على
مقام غير مقامه وقال رضي الله عنه يا من كان ينظر الشيء في الارض
بالنظر الشيء في السماء وفي العرش وفوق ذلك اما علمتم ان الاقطاب
فتاح البيع لجميع المكونات وقال رضي الله عنه ليس العناية
ما تعنى بالمال والاولاد وانما العناية من تعنى بي الارباب ليس
العزيز من تعزز بالمال والاولاد وانما العزيز من تعزز بالله وصفته
ليس العزيز من تعزز بالقبيلة وحب الجاه وانما العزيز من تعزز بالشرف
والنسب لانه شريف في النسب حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
اقرب اليه من كان ملحوظا بالله وعنايته في الازل مصبوغة بالذهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)